مقتطفات

صمت السلطة في كفركلا !

« ... وفي ساعات الصباح خيم الهدوء على المنطقة ، وشوهد الفلاحون في الحقول ، ولكن في كفركلا شوهدت حركة، كما شوهدت سيارات الامم المتحدة والجيش اللبناني . وتجدر الاشارة الى ان الجيش اللبناني له في المنطقة سلسلة مواقع ، من بينها مواقع قريبة جدا من القرية ، ولكن هذه المواقع كغيرها في المنطقة لا تتدخل في الاشتباكات » .

مراسل الاذاعة الاسرائيلية

■■■

وصف اسرائيلي لمعركة كفركلا

« ... وفور سماع الطلقات الاولى فتحت النيران على افراد القوة ((الاسرائيلية)) من عدة اتجاهات ، وكانت النيران كثيفة ، واطلقت دون اي تمييز ، وشملت اطلاق نار من اسلحة اوتوماتيكية . وبعدها اطلقت قذائف ار.بي.جي. لقد اطلقت النار من نوافذ وشرفات المنازل ، وخلال اطلاق النار تنقل ((المخربون)) من منزل الى اخر عبر الازقة لغاية وسط القرية المزدحمة بالسكان . وهنا وقع اشتباك مع ((المخربين)) ، وفي هذا الاشتباك تكبد رجال القوة معظم الاصابات . حيث ان بعض افراد القوة وقعوا في كمائن نيران من اتجاهات مختلفة)) .

مراسل الاذاعة الاسرائيلية

■■■

بانتظار الاجوبة على الاسئلة

« ان صورة الوضع لدى منظمات « المخربين » ، كما تبدو في نهاية شهر حزيران ١٩٧٥ ، لا يوجد فيها ما يشجع سكان اسرائيل .

ففي الوقت الذي اصيبت فيه قوتهم السياسية بالاضرار ، الى حد ما ، في اعقاب الاجراءات الاخيرة في الدول العربية ، زادت المنظمات التخريبية من قوتها العسكرية باحجام كبيرة جدا ، وفي حال اندلاع حرب اخرى في منطقة الشرق الاوسط ، فانه من غير الممكن تجاهل هذه القوة العسكرية التي تشحذ اسنانها في سوريا ، وبصورة خاصة في لبنان . وهذا يمكن ان يكون بكل تاكيد عاملا عسكريا ذا وزن متزايد ، يتطلب من الجيش الاسرائيلي اعطاء اجوبة لعدد من الاسئلة » ..

اتيان هابر

هكذا تجمع جنود العدو بعد أن ألقى احد رجال المقاومة الفلسطينية قنبلة يدوية على دورية منهم

رغم الارهاب الصهيوني

استمرّت عمليات المقاومة في التصاعد

بعد ان استطاع رجال المقاومة من بث الرعب داخل الكيان الصهيوني عبر اكثر من عملية جريئة وناجحة كعملية « ساحة صهيون » في القدس وعمليات تل ابيب ، وملحمة البطولة في كفاريوفال وشبيهتها في المطلة ، ورغم تصاعد حملات البطش والارهاب والتنكيل من قبل سلطات الاحتلال تجاه الابطال الذين ينفذون هذه العمليات في مناطق الخليل وغزة وحيفا ، ورغم ارتباطات سياسات الانظمة العربية الرجعية بهذا المخطط الرامي الى اجهاض حركة المقاومة الفلسطينية وارتهاناتها للحلول التصفوية في محاولة منها لانتزاع البندقية من رجال المقاومة رغم كل ذلك .

فلقد استمر الرجال في توجيه ضرباتهم للكيان الصهيوني وفي اعماقه ردا على كل المؤامرات التصفوية واصرارا على متابعة الكفاح المسلح الفلسطيني كطريق وحيد لانتزاع النصر وتحرير كامل التراب الفلسطيني .

على صعيد العمق

عمليتان جريئتان في « بتاح تكفا » بالقرب من تل ابيب . قام الثوار الفلسطينيون بتنفيذ عمليتين جريئتين في مستوطنة « بتاح تكفا » قرب تل‌ابيب، حيث وضعت مجموعة خاصة عاملة داخل الارض المحتلة عبوات حارقة داخل قسم الماكينات وتجميع الاقمشة القطنية التابع لاحد المصانع الكبرى التي تقوم بامداد جيش العدو بالاقمشة القطنية ، وقد انفجرت العبوات في الوقت المحدد لها الساعة العاشرة من مساء ٢٥ تموز ١٩٧٥ ، ولقد سبب انفجارها دويا هائلا هرعت على اثره قوات كبيرة من جيش العدو وسيارات الاسعاف والاطفاء ، ولقد اشتعلت النيران في عدة اقسام نتيجة للانفجار واستمرت مشتعلة حتى صباح اليوم الثاني .

كما واصيب عدد كبير من افراد العدو بجروح مختلفة .. وعاد الثوار الى قواعدهم سالمين ..

ومن ناحية اخرى ، وضع الثوار الفلسطينيون عبوات حارقة داخل احد المخازن الرئيسية في « كيونتس » « عينت » شرق مستوطنة بتاح تكفا وعند انفجار العبوات في الساعة الرابعة من يوم ٢٥-٧-٧٥ اشتعلت النيران داخل المخزن ، وادت الى احتراقه واصابة المخازن المجاورة باضرار بالغة، وتقدر خسائر العدو الاولية بانها فادحة ..

تدمير مركز بريد بلدة دورا في قضاء الخليل ، ونصب كمين لسيارة عسكرية بين صفد وعكا

هاجمت احدى مجموعات الداخل سيارة عسكرية اسرائيلية على الطريق الرئيسي بين عكار وصفد وقد اسفر الهجوم عن تدمير السيارة وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين داخلها .

ومن ناحية اخرى ، انفجرت عبوات حارقةشديدة الانفجار ، زرعها الفدائيون داخل مبنى بريد بلدة « دورا » في قضاء الخليل بالضفة الغربية المحتلة وادى انفجارها الى تدمير جزء من المبنى باضرار بالغة كما اشتعلت النيران بعدد من محتويات البريد ..

هذا ولقد عاد الفدائيون من عملياتهم هذه الى قواعدهم سالمين .

●●

أميركي يكتب عن اسرائيل

كتب مراسل وكالة « يونايتدبرس » الاميركية تحقيقا بعث به من تل ابيب . وتحدث المراسل في تحقيقه فقال : « ان جو الاكتئاب يخيم على‌الفنادق الفخمة ذي النجوم الخمسة الممتدة على طول شاطىء تل ابيب هذه الايام . فالاحصاءات الحكومية الرسمية تقول ان نسبة السياحة الى اسرائيل انخفضت بنحو ٢٢ بالمئة عما كانت عليه في عام ١٩٧٢ (ولكن الارقام الرسمية اعلى من ذلك بكثير) وبذلك انخفضت كثيرا العملات الاجنبية التي كانت تتدفق على اسرائيل لتمكينها من الانفاق على جيشها الكبير وتعزيز اقتصادياتها .

وقد ادت المشاكل المالية المحيطة بصناعة السياحة الاسرائيلية الى التسبب في حرب شاملة بين شركة « العال » للطيران ورابطة اصحاب الفنادق مما اضطر الحكومة ان‌تلعب دور الحكم في هذه الحرب . وقد وقفت وزارة السياحةالى جانب اصحاب الفنادق في محاولة لتطوير الوسيلة الوحيدة التي لم تستخدم حتى الان لانقاذ السياحة المنهارة ، وهي رحلات طيران « التشارتر » . ولكن شركة « العال » التي تدعمها وزارة النقل تقول انه اذا بدأت طائرات « التشارتر » الوصول الى اسرائيل باعداد كبيرة ، فانها ، اي الشركة ستصاب بالافلاس .

وعلاوة على الهجمات الفدائية والضائقة المالية العالمية التي خفضت من نسبة السياحة الى اسرائيل ، فان محنة اصحاب الفنادق الثلاثمائة تضاعفت نتيجة لزيادة عدد غرف الفنادق في السنوات الاخيرة . ومما لا شك فيه ان الهجمات الفدائية المتزايدة كانت احد العوامل الرئيسية التي ادت الى انخفاض السياحة ، ولكن المسؤولين الاسرائيليين لا يحبون التحدث عن هذا الموضوع على الاطلاق . ومع ذلك فان مسؤولا في وزارة السياحة اعترف بان مشكلة الامن مشكلة كبيرة جدا . وقال : ان « المخربين » يقولون بكل صراحة انهم ينوون ضرب سياحتنا وضرب كل من يأتي للسياحة الى اسرائيل .

ولهذه الاسباب فان اصحاب الفنادق يطالبون الحكومة بتغيير سياستها السياحة والسماح بمزيد من طائرات « التشارتر » بالمجيء الى اسرائيل . وهم يأملون بهذه الواسطة ان يقنعوا المزيد من يهود أميركا البالغ عددهم ستة ملايين شخص بقضاء اجازتهم في اسرائيل.

اخبار العدو

بيريز : السلام ثم الارض

تحدث شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي فياجتماع سياسي يوم ٧٥/٧/٢٦ فقال « يقول العرب اننا اخذنا ارضا منهم ، وهذا صحيح ، ولكن العرب اخذوا السلام منا وهذا اقسى بكثير » . واضاف بيريز : « ليست لدينا نية في اعادة الارض دون الحصول على السلام في مقابل ذلك . ولسنا نرغب في الانسحاب من سيناء لنعود فنحتلها مرة رابعة » .

اسلحة حديثة للمستوطنات الحدودية

تقوم السلطات الصهيونية بتوزيع الاسلحة الحديثة على المستوطنين‌الصهاينة في المستعمرات الحدودية . ويجتاز المستوطنون تدريبات على هذه الاسلحة الحديثة وذلك لمواجهة هجمات الفدائيين المستمرة على المستعمرات .

وذكر راديو العدو ان من بين هذه الاسلحة الحديثة بنادق اوتوماتيكية ومدافع بازوكا ، ومدافع رشاشة حديثة ومعدات اخرى .

مستشارو بيريز يرفضون التعاون معه

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان مجموعة المستشارين الذين اختارهم شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي قد بدأوا ينفضون من حوله . واول من قرر ترك العمل مع بيريز هو مستشاره الرئيسي جنرال طيار « مردخاي هود » القائد السابق للقوات الجوية . ومن المتوقع ان يقدم اسحق ايروني المدير العام لوزارة الدفاع استقالته ايضا .

هذا ولم يرد الجنرال « زفي تسور » الرئيس الاسبق لهيئة اركان الحرب على عرض تقدم به بيريز كي يحل مكان مردخاي هود . والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الشخصيات العسكرية قد رفض عرض شمعون بيريز بالتعاون معه .

تدني مستوى المعيشة

سجل المكتب المركزي الصهيوني للاحصائيات خلال الاشهر الثلاثة الاولى لعام ١٩٧٥ انخفاضا في مستوى المعيشة فياسرائيل بنسبة ٥،٥ في المائة .

ويرجع هذا الانخفاض الى خفض قيمة الليرة الاسرائيلية في شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ . وذكر تقرير اعده خبراء اقتصاديون في وزارة المالية الاسرائيلية ان القوة الشرائية لمعدل الرواتب قد هبطت بنسبة ١٠ ٪ في النصف الاول من العام الحالي ، وهذا يعني ان الاجرة الفعلية قد هبطت بسببالارتفاع الكبير فيالاسعار.

التخطيط لخطف جنود اسرائيليين

اصدرت محكمة تل ابيب المركزية حكما بالسجن اربع سنوات على طالبين جامعيين هما محمد برغل ، وعاطف سلامه . وقد صدر الحكم بحقهما اثر محاكمة سرية جرت خلال الاسبوع الماضي ولم يكشف عنها النقاب سوى يوم ٧٥/٧/٢٥ ، حيث اعلن راديو العدو صدور الحكم زاعما انه تبين خلال المحاكمة انهما قد « اعتزما اقامة خلية تخريبية لغرض خطف جنود اسرائيليين واستخدام اسلحتهم في القيام بعمليات خطف اخرى ، بالاضافة الى عمليات فدائية في اماكن عامة ».

وقال الراديو انهما كانا يستعملان سيارة تحمل ارقاما اسرائيلية في عمليات الخطف التي تم تدريبهم عليها . وقال انهما يتكلمان العبرية بطلاقة .